

إجراء تعليم القواعد النحوية باستخدام خريطة المفاهيم لقسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا

Rahmatun Nisak¹

Khuzaimah Alfisyahrina²

Email: rahmatunnisak@iainlangsa.ac.id¹

Email: khuzaimah_alfisyahrina@iainlangsa.ac.id²

IAIN Langsa¹

IAIN Langsa²

Abstract

Mind mapping is one of the learning media that play an important role in improving students' ability to understand the material. In this study, researchers used mind mapping in Qawa'idun nahwi learning at the Arabic Language Education Study Program, IAIN Langsa. This study aims to determine the effectiveness of using mind mapping media. in learning qawa'idun nahwi and knowing the increase in student responses in learning Qawa'idun Nahwi. The research method that researchers use in this study is Experimental Research. Research instrument for collecting test data and questionnaires. The results of this study indicate that the application of mind mapping media can increase student responses in learning, based on the results of the questionnaire showing that students like qawa'id learning and can improve students' abilities in Qawa'idun Nahwi learning and can improve student responses. The proof is that the results of the experimental group are higher than the control group because it is calculated that the results ($T-TEST=3.41$) are greater than ($T-TABEL=1.761$).

Keywords: Qawa'id Nahwiyah Learning, Mind Mapping

Abstrak

Peta konsep merupakan salah satu media pembelajaran yang sangat berperan penting dalam meningkatkan kemampuan mahasiswa dalam memahami materi, pada penelitian ini peneliti menggunakan peta konsep dalam pembelajaran Qawa'idun Nahwi pada Prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Langsa. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui peningkatan respon siswa dalam pembelajaran Qawa'idun Nahwi serta mengetahui efektivitas penggunaan media peta konsep dalam pembelajaran qawa'id. Adapun metode penelitian yang peneliti gunakan dalam penelitian ini adalah Penelitian Eksperimen. Instrumen penelitian untuk mengumpulkan data tes dan angket. Adapun hasil penelitian ini menunjukkan penerapan media peta konsep dapat meningkatkan respon mahasiswa dalam pembelajaran, berdasarkan hasil angket menunjukkan bahwa para mahasiswa menyukai pembelajaran qawa'id serta dapat meningkatkan kemampuan mahasiswa dalam pembelajaran Qawa'idun Nahwi, buktinya adalah bahwa hasil

kelompok eksperimen lebih tinggi daripada kelompok kontrol, karena dihitung bahwa hasilnya ($T_{TEST}=3,41$) lebih besar dari ($T_{TABEL}=1,761$).

Kata Kunci: Pembelajaran Qawa'id Nahwiyah, Peta Konsep

مستخلص البحث

تعد خريطة المفاهيم وسيلة من وسائل التعليم التي تتدور في ترقية فهم الطلاب نحو فهم المادة، وفي هذا البحث تستعملها الباحثة في تعليم القواعد النحوية بقسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا. يهدف هذا البحث لمعرفة فعالية استخدام وسيلة خريطة المفاهيم في تعليم القواعد النحوية ومعرفة ترقية استجابة الطلاب نحو استخدام وسيلة خريطة المفاهيم في تعليم القواعد. وأما المنهج البحث المستخدم فهو منهج تجريبي مع استخدام الاستبانة والاختبار. أما نتائج من هذا البحث فهي: أن استخدام وسيلة خريطة المفاهيم كان يرقى استجابة الطلاب في فهم المادة، وهذا بناء على نتائج الاستبانة وتدلل على أنهم يرغبون في استخدام خريطة المفاهيم في تعليم القواعد النحوية. وكذلك فعالية في ترقية كفاءة على القواعد ودليل على هذا أن النتيجة من المجموعة التجريبية أعلى من النتيجة المجموعة الضابطة كما حصل حساب أن النتيجة ($T_{TEST}=3,41$) أكبر من ($T_{TABEL}=1,761$).

الكلمات المحورية: تعليم القواعد النحوية، خريطة المفاهيم

1- المقدمة

ومن المعلوم أن اللغة أداة التفاهم والتواصل الأولى بين بني البشر، ووسيلة متقدمة من وسائل الاتصال بينهم، وهي كذلك وعاء العلم ومستودع الثقافات وإنتاج العقول. وتعتبر اللغة العربية من اللغات التي تستخدمها فئة كبيرة من البشر، فهي ليست لغة العرب فحسب، بل هي لغة ما يزيد على مليار من المسلمين، لأنها لغة القرآن التي يتعلمها المسلمون ويستخدمونها، وإن بدرجات متفاوتة، في شتى أنحاء العالم.¹ فاللغة العربية هي اللغة التي قدر لها بفضل الله عز وجل أن تستمر وتدوم، ولا عجب،

1 عيسى غانم العاري، القواعد النحوية والصرفية في مدارس التعليم العام بدولة الإمارات العربية المتحدة

بين النظرية والتطبيق، مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، ٢٠١٥، الطبعة الأولى، ص ١٤

وهي لغة العرب قاطبة، إلا أنها لغة عالمية يتكلم بها المسلمون له لحافظون، في شتى بقاع العالم، مع أن اللغة العربية لغة القرآن الكريم، حفظت بحفظه إلى يوم الدين، وقد امتازت هذه اللغة في الأصوات كما تمتاز العربية في الكلام والمحادثة لأنها لغة متقدمة ومتحضرة حتى تكلمت بعشائر العرب، فالعلوم العربية ثلاثة عشر علما: الصرف والاعراب (ويجمعها اسم النحو) والرسم والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي وقرض الشعر والانشاء والخطابة وتاريخ الأدب ومتن اللغة. وأهم هذه العلوم الصرف والاعراب.² وفي تعليم اللغة العربية يحتاج إلى أمر الحاجة إلى إرشاد المعلمين عن أساليب تعليم اللغة العربية لدعم المهارات اللغوية.

تعد التعليم عملية دراسية توجه إلى تربية المتعلم وترقيتها حتى يعلم المتعلم بما علم. والقواعد هي أسلوب من أساليب تدريس اللغة العربية، القوانين التي تحكم اللغة، والتي يتركب الكلام بموجها من أجزاء مختلفة، مثل القوانين الصوتية وقوانين تركيب الكلمة والجملة، لذا ليس هناك لغة أو لهجة دون قواعد. كان القواعد وسيلة لضبط الكلام، وصحة النطق والكتابة، وليست غاية مقصودة لذاتها.

كان تعليم هو عملية شبه دائما في سلوك الفرد ولا يمكن ملاحظته مباشرة، ولكن يستدل عليه من الأداء أو السلوك الذي يصدر عن الفرد، وينشأ نتيجة للممارسة كما يظهر في تغير أداء الفرد.³ وكذلك التعليم فن من الفنون ايصال المادة الدراسية من المعلم إلى أذهان التلاميذ وتغيير أعمالهم، من السيأت إلى الحسنات، ومن الجهل إلى العلم، ومن الظلمات إلى النور بأنشطة تعليمية معينة وبطريقة مناسبة وبأقل الجهد والنفقات حتى يحصل على أغراض التعليم الكافية والكاملة.⁴

إضافة إلى ذلك أن التعليم هو كل فعل يقوم به المعلم أو المدرس ، يوجه من خلال التلاميذ إلى التصرف بطريقة صحيحة، ويعلمهم الانضباط. وهو الجانب

² الشيخ المصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٧)، ص. ٧.

³ لخضر بن دادة، التعلم من أجل التغيير-نظرة تحليلية في ضوء التوجهات السياسية المعاصرة، الطبعة

الأولى (الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي عمان، ٢٠١٧)، ص. ٤٠.

⁴ عبد الحليم حنفي، طرق تعليم اللغة العربية (باتو سنكر : معهد بروفيسور الدكتور محمد يونس العالی

الاسلامي الحكومي، ٢٠٠٥)، ص. ٢.

المتخصص من التربية، والذي يتصل بالتدريس وبموقف المعلم والمتعلم، فالعليم هو
حث المتعلم على التعلم، فينقل إليهم المعرفة، ويدربهم على مهارات معينة.⁵
قواعد جمع من قاعدة لغة هي الأساس والأس، قال الزجاج: القواعد أساطن
البناء التي تعمده.⁶ القواعد هي وسيلة لضبط الكلام، وصحة النطق والكتابة، وليست
غاية مقصودة لذاتها، وقد أخطأ كثير من المعلمين حين غالوا بالقواعد، واهتموا بجمع
شواردها، والإلمام بتفاصيلها، والإثقال بهذا كله على التلاميذ، ظنا منهم أن في ذلك
تمكيناً للتلاميذ من لغتهم، وإقداراً لهم على إجادة التعبير والبيان.⁷
قال Bloomfield، على أن القواعد هي syntagmatic structures التي لديها دليل أساسي
للجملة (جملة العبارة، جملة السؤال، جملة السلبية وغيرها) ودليل أساسي للمفاهيم
مثل زمانة وتركيبه.⁸ وكذلك هي الأنظمة التي جهد النحاة منذ أوائل وضع النحو
لاستنتاجها من خلال ما توفر لديهم من نصوص عربية فصيحة.⁹
أما النحو لغة فبمعنى القصد تقول نحوت كذا نحو أي قدته قصدا وبمعنى المثل.
وفي الاصطلاح: هو علم استخراج المقدمون من استقراء كلام.¹⁰ النحو معناه الجهة،
تقول: صلّ نحو الكعبة أي جهتها، والشبه والمثل تقول: هذا نحو هذا. وفي الإصطلاح:
النحو هو علم بأصول يعرف بها أواخر الكلام إعرابا وبناء والمراد بالأصول المذكورة الاسم
والفعل والحرف وأنواع الإعراب والعوامل والتوابع ونحو ذلك.¹¹

⁵ نفس المراجع...ص

⁶ ابن منظور، لسان العرب، الجزء الحادي عشر، الطبعة الثالثة (بيروت: وار إحياء التراث العربي، ١٩٩٩)،
ص. ٢٣٩

⁷ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفنى لمدرس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف بمصر، 1968)، ص. 203

⁸ Evelyn Rintje Elsjelyn, *English Made Easy: Kunci Sukses Belajar Bahasa Inggris*, Cet III (Jakarta: Kesaint Blanc, 2008), Hal. 37

⁹ حسين منصو الشيخ، الإعراب المحلي للمفردات النحوية، الطبعة الأولى (لبنان، ٢٠٠٩، المؤسسة العربية
للدراسات والنشر بيروت)، ص. ٩

¹⁰ محمد باي بلعام، التحفة الوسيمة شرح على الدرّة اليتيمة (الجزائر: مطبعة عمار فرقي،

(2012)، ص. 4

¹¹ شيخ محمد بن احمد بن عبد البارى الأهدل، الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية، الجزء الأوّل

(سماراع: مكتبة ومطبعة طه فوترا، بدون سنة)، ص. 4-5

وفقاً لأبو بكر فإن النحو لغة هي قواعد اللغة العربية، وأما اصطلاحاً فهي قاعدة تشرح فيها شكل اللغة العربية إما عندما تكون منفردة أو في شكل بناء الجملة. ويعرف الشيخ مصطفى الغليبي علم النحو بأنه دراسة الأساس وإما جملة مفيدة، سواء من حيث تغيير نهاية الجملة أو بنائها.¹²

وأما معناه الاصطلاحي هو العلم الذي تعرف به الضوابط التي تحكم التراكيب اللغوية، ويترتب عليها صحة الكلام وسلامة الإعراب، يقول ابن جني هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقيق والتكبير والإضافة والنسب والتركيب، وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة وهو في الأصل مصدر شائع، أي نحوت نحووا كقولك: قصدت قصداً.

ودراسة علم النحو ليست الهدف الأساسي لتعلم اللغة العربية، لكن علم النحو هو وسيلة لتعلم اللغة العربية بسهولة في الكلام والكتابة والتقويم والحماية من الأخطاء. وإن الغرض العام من تعليم النحو في مراحل التعليم العام هي إقامة اللسان، وتجنب اللحن في الكلام، فيتخلص من هنا أهداف تعليم النحو، وهي: أولاً: معرفة صواب الكلام من خطئه وفهم معاني كتاب الله تعالى،¹³ ثانياً: الحفاظ على الأخطاء اللغوية الشفوية والمكتوبة وتجنبها، ثالثاً: تعريف طلاب اللغة العربية بإبداع الملاحظات دائماً، رابعاً: والتفكير المنطقي لمساعدتهم في دراسة قواعد اللغة العربية، خامساً: مساعدة الطلاب على فهم التعبيرات العربية، سادساً: تزويد الطلاب بالمعلومات اللازمة وسابعاً: القدرة على استخدام القواعد العربية في مجموعة متنوعة من الأعدادات اللغوية.¹⁴

وتعتبر القواعد النحوية من بين فروع اللغة العربية التي شغلت اهتمام المربين والمهتمين بأصول تعليم اللغة العربية وطرائق تعليمها. وأثير جدل واسع حولها سببه

¹² Imam Wahyono, *Strategi Kiai Dalam Mensukseskan pembelajaran Nahwu dan Sharaf di Pondok Pesantren Al-Bidayah Tegalbesar Kaliwates Jember (Kiai's Strategy In Succeeding Nahwu and Shorof Learning at Al-Bidayah Islamic Boarding School Tegalbesar Kaliwates Jember , Tarbiyatuna: Kajian Pendidikan islam 3, no, 2 (2019), hal. 106*

¹³ محمد معصوم بن سالم السماراني السقاطوني، تشويق الخلان، (إندونيسيا: دار احياء الكتب العربية،

بدون سنة)، ص:6

¹⁴ Nurul Fitria, Harum Masitoh, Rico Fenda Pradana, *Metode Pembelajaran Nahwu dengan Pendekatan Tutor Sebaya, " Peran Mahasiswa Bahasa Arab dalam Menghadapi Revolusi Industri 4.0 (2020), hal. 428*

الأهمية الكبيرة التي أعطيت لدرس النحو أو المفهوم غير الصحيح لطرائق تعليمه أو معناه ووظيفته ونتيجة لصعوبة القواعد النحوية وسعتها أصبح من الصعب اختيار طريقة معينة تصلح لتعليم النحو، وهذا الأمر إلى ظهور عدة طرق لتعليم النحو.¹⁵ وتعد القواعد النحوية مجموعة من المقاييس التي تواضع عليها جمهور النحاة، وهي معايير مستنبطة من أمهات الكتب التي هي المصادر، كما لقرآن الكريم والحديث والشعر العربي القديم. وبأنها الشكل الذي ينتظم مفاهيم بحيث نحوي معين وأنواعها وحالتها إذا وجدت، مقرونة بسماتها الجوهرية. ودورها يمكن في مساعدة الطلبة على التمييز بين التركيب الصحيح والمنحرف.¹⁶

كانت خريطة المفاهيم هي آلة من الآلات التي تستعمل في تعبير العلاقات التي تعني بين المفاهيم في الأشكال وهي مضمومات معرفية التي تأتي بعلامة العلاقة. وكانت الخريطة تضم نظريتين أو مفهيمين أو أكثر وهي بسيطة تعلقها علامة الربط حتى أن تكون شكلا خاصا.¹⁷

ويعرف عبد الله (في مصطفى) خريطة المفاهيم بأنها طريقة رائعة تعتمد على كل رسم ما تريده في ورقة واحدة بشكل منظم تحاول فيها قدر الاستطاعة في استبدال الكلمات برسمه تدا عليها بحيث تستطيع وضع كل ما تريده في ورقة واحدة بطريقة مختصرة.¹⁸

قال رضوان عن خريطة المفاهيم في كتابه: خريطة المفاهيم هو شكل من أشكال التعلم التي تستخدم لتدريب القدرة على تقديم محتويات المواد بطريقة الخريطة الفكرية. لقد جعل توني بوزان خريطة المفاهيم كوسيلة لتشجيع التلاميذ على تسجيل سوى كلمات وصور. هذا النشاط هو محاولة لتحسين وظيفة الدماغ الأيمن والأيسر، والذي يكون بعد ذلك في تطبيقه أمر مفيد لفهم المشكلة بسرعة لأنه قد تم تعيينه ينتج العقل رسم الخرائط في شكل خريطة فكرية. استخدام تعلم الخرائط الفكرية يمكن أن يتم

¹⁵ سعيد لافي، تعليم اللغة العربية المعاصرة، الطبعة الأولى، (القاهرة: عالم الكتب، 2015)، ص. 276-

¹⁶ ابراهيم محمد عطاء، المرجع في تدريس اللغة العربية (القاهرة: مصر الجديدة، ٢٠٠٥، ص ٢٦٨

¹⁷ Misran Rahman, *Pembelajaran dengan Peta Konsep Bidang Studi Matematika di Kelompok Belajar Paket B*, (6 Juni 2014), Universitas Negeri Gorontalo, Hal. 9

¹⁸ Ahmad Fuad Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2004), hal.155

المواضيع المحتملة بتطبيق طريقة الخريطة الفكرية موضوع الذي يتطلب الكثير من فهم المفهوم.¹⁹

وتأتي خريطة المفاهيم على تعريف آخر فهي آلة من الآلات الفعالة لإحضار المفهم العام تصويريا وهي عملية تعبير عن روابط الأجزاء في المناهج المفهومية التي تترايط بعضها ببعض. وبها يقدر الطلاب على تمرين الذي يحملهم إلى حفظ المواد ومناولة الروابط للمفاهيم التي تُدرس حينئذ.²⁰

وكان تعليم القواعد النحوية قد بدأ من المرحلة الابتدائية إلى الجامعة. وأساس تعليم اللغة العربية بالجامعة مبينا على قواعد اللغة الفصحى ونظمها الدقيقة الصارمة إلا أن الجامعة قد حاولت تبسيط طرق تدريسها تبسيطا يتفق مع الظروف اللغوية للطلاب والغاية التي يرمي إليها التعليم، بحيث تكون المفردات والقواعد النحوية والصرفية تختار من الشائعة السهلة المتداولة في الاستعمال اليومية. ينبغي للطلاب الجامعي أن يفهم القواعد فهما جيدا كي يكونوا سهلا في تدقق اللغة العربية.

فمن الظواهر مما لاحظتها الباحثة أن المشكلات لدى الطلاب لقسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتدرّس المعلمين بجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا في اختيار الأمثلة والشواهد النحوية وتكوين الجمل وهم أعسر فهما حتى يؤدي إلى صعوبة تعبير الأمثلة وإعراب الجمل. ومن ثم اعتمدت الباحثة أن تبحث عن إجراء تعليم القواعد النحوية باستخدام خريطة المفاهيم لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا.

2- منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي (Experiment Research) وهو منهج البحث يهدف إلى تقييم الآثار المترتبة على المعاملة أو العمل أو العلاج السلوكي من إختبار الفرضيات من وجود التأثير أو عدمه في الفعل القارئة بغيرها من الأفعال.

¹⁹ Ridwan Abdullah Sani, *Inovasi Pembelajaran*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2014), hlm 240.

²⁰ Fachrurozie, Indah Fajarini Sri Wahyuningrum, *Efektifitas Peta Konsep Dalam Pembelajaran Mata Kuliah Dasar Akuntansi*, (2 Desember 2010), Universitas Negeri Semarang.

ولجمع البيانات استخدمت الباحثة منهج الكمي. منهج الكمي هو البحث الاستدلالي بمعنى استخلاص النتائج بناءً على نتائج اختبار الفرضيات الإحصائية، باستخدام البيانات التجريبية من جمع البيانات من خلال القياس.

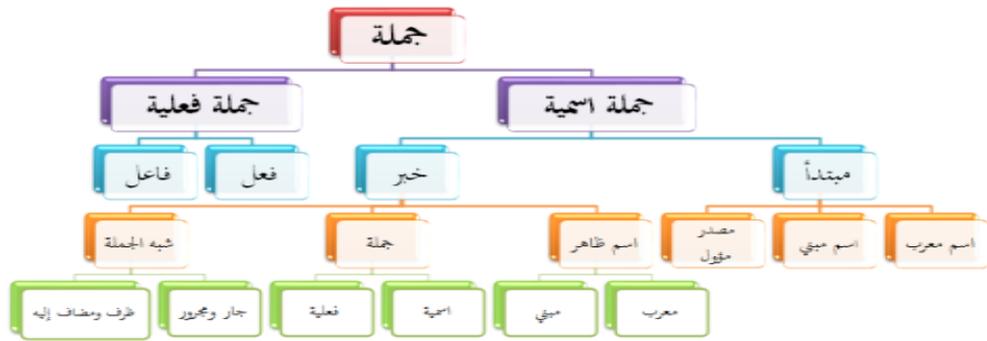
والتصميم التجريبي في هذا البحث هو تصميم بحث تجريبي حقيقي true experimental research design هو الشكل الأكثر دقة لتصميم البحث التجريبي لأنه يعتمد على التحليل الإحصائي لإثبات أو نفي فرضية. إنه النوع الوحيد للتصميم التجريبي الذي يمكنه تأسيس علاقة سبب-تأثير داخل مجموعة/ مجموعات. التصميم التجريبي الحقيقي المستخدم في هذا البحث هو تصميم المجموعة الضابطة قبل الاختبار البعدي Pretest-Posttest Control Group Design .

أما المجتمع في هذا البحث فهو جميع الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا وكان عددهم 118 طالبا. وكانت العينة من قسط الرابع حيث عددهم 32 طالبا. كانت طريقة الاختيار العينة التي اختارت فيه الباحثة هي الطريقة العشوائية (*Random Sampling*)، أخذت الباحثة 10% من المجتمع فهي 16 طالبا.

لتحديد العينة في هذه الدراسة، تستخدم الباحثة طريقة بالعينة الغرضية (*purposive sampling*) طريقة الغرضية هي يتحدث عن كيفية تنظيم التقنيات المختلفة في الانسحاب أو أخذ العينات البحث، وكيف نصمم إجراءات أخذ العينات لتصبح عينة تمثيلية. من خلال عدم نسيان العديد من العوامل التي يجب الاعتبار في الحصول على عينة تمثيلية، تبدأ الباحثة في التعرف على التوحيد والخصائص الخاصة المجتمع. والأدوات البحث المستخدمة في المنهج التجريبي فتكون لجمع البيانات والمعلومات التي تحتج الباحثة في هذا البحث فهي الاستبانة والاختبار. تبدأ أسلوب جمع البيانات أولاً باستخراج البيانات من مصادر مختلفة حتى تستطيع الباحثة تعديل أسلوب جمع البيانات المستخدمة للظروف في مكان البحث.

3- مناقشة ونتائج البحث

وللنيل على البيانات المحتاج إليها قامت الباحثة بإجراء تعليم القواعد النحوية باستخدام خريطة المفاهيم، وعرضتها لقسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا. وقد قامت الباحثة بنفسه في المجموعة الواحدة. وقد جمعت البيانات المحتاجة للبحث بالمقابلة والملاحظة والاختبار، ثم حللتها وناقشتها. أما العرض من خريطة المفاهيم فكما يلي:



Activ

ولمعرفة استجابة الطلاب باستخدام وسيلة خريطة المفاهيم، عند تعليم القواعد النحوية في عملية التعليم التجريبية فقسم الباحثة لهم الاستبانة. ولهذه الاستبانة خمس أجوبة، وهي:

- موافق جدا (م . ج) : إذا كان البيان يناسب مائة في المائة بما خطر في بالهم.
 - موافق (م) : إذا كان البيان يناسب بما خطر في بالهم.
 - لا أدري (لا . أ) : إذا كان البيان لا يترسخ بما خطر في بالهم.
 - غير موافق (غ . م) : إذا كان البيان لا يناسب بما خطر في بالهم.
 - غير موافق جدا (غ.م.ج): إذا كان البيان لا يناسب مائة في المائة بما خطر في بالهم.
- إذا كان التصريح وضعيًّا فنتيجة موافق جدا (م . ج) = 5، موافق (م) = 4، لا أدري (لا . أ) = 3، غير موافق (غ . م) = 2، غير موافق جدا (غ . م . ج) = 1. وإذا كان

التصريح سلبياً فنتيجة موافق جدا (م . ج) = 1، موافق (م) = 2، لا أدري (لا . أ) = 3،
غير موافق (غ . م) = 4، غير موافق جدا (غ . م . ج) = 21.5

قائمة استجابة الطلاب باستخدام وسيلة خريطة المفاهيم في تعليم القواعد النحوية

رقم	تصريح	الأجوبة	عدد الطلاب	نسبة المئوية من عدد الطلاب	زنة التصريح	معدّل
1	تعليم القواعد بوسيلة خريطة المفاهيم يساعدني في فهم المادة	م . ج	13	% 72	45 = 5 X 8	5 (جيد جدا)
		م	3	% 28	12 = 4 X 3	
		لا . أ	0	% 0	0 = 3 X 0	
		غ . م	0	% 0	0 = 2 X 0	
		غ . م . ج	0	% 0	0 = 1 X 0	
2	عرض القواعد يرقى قدرتي	م . ج	11	% 61	45 = 5 X 8	4.8 (جيد جدا)
		م	2	% 22	8 = 4 X 2	
		لا . أ	3	% 17	9 = 3 X 3	
		غ . م	0	% 0	0 = 2 X 0	
		غ . م . ج	0	% 0	0 = 1 X 0	
3	تعليم القواعد باستخدام خريطة المفاهيم يزيدني نشاطا	م . ج	10	% 61	40 = 5 X 7	4.9 (جيد جدا)
		م	6	% 39	24 = 4 X 6	
		لا . أ	0	% 0	0 = 3 X 0	
		غ . م	0	% 0	0 = 2 X 0	
		غ . م . ج	0	% 0	0 = 1 X 0	
4	يستغرق وقتا طويلا في تعليم القواعد	م . ج	0	% 0	0 = 1 X 0	4.6 (جيد جدا)
		م	0	% 0	0 = 2 X 0	
		لا . أ	2	% 11	9 = 3 X 3	

²¹Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D), (Bandung: Alfabeta, 2008), hlm. 137.

	8 = 4 X 2	% 22	2	غ.م		
	35 = 5 X 6	% 67	12	ج.م.ج		
4.1 (جيد)	0 = 1 X 0	% 0	0	ج.م	أشعر بالسأم عند التعلم القواعد	5
	0 = 2 X 0	% 0	0	م		
	9 = 3 X 3	% 11	2	لا.أ		
	10 = 2 X 5	% 22	2	غ.م		
	25 = 5 X 5	% 67	12	ج.م.ج		
4.6 (جيد جدا)	0 = 1 X 0	% 0	0	ج.م	أصعب في تعبير الآراء عند تعلم القواعد ب	6
	0 = 2 X 0	% 0	0	م		
	9 = 3 X 3	% 28	5	لا.أ		
	16 = 4 X 4	% 28	5	غ.م		
	30 = 5 X 6	% 44	6	ج.م.ج		
4.7 (جيد جدا)	0 = 1 X 0	% 0	0	ج.م	أشعر بالكسل في تعلم القواعد	7
	0 = 2 X 0	% 0	0	م		
	0 = 3 X 0	% 0	0	لا.أ		
	12 = 4 X 3	% 28	5	غ.م		
	55 = 5 X 11	% 72	11	ج.م.ج		
4.9 (جيد جدا)	50 = 5 X 10	% 89	14	ج.م	أشعر بالسرور في تعلم القواعد باستخدام خريطة المفاهيم	8
	8 = 4 X 2	% 11	2	م		
	0 = 3 X 0	% 0	0	لا.أ		
	0 = 2 X 0	% 0	0	غ.م		
	0 = 1 X 0	% 0	0	ج.م.ج		
4.5 (جيد جدا)	40 = 5 X 8	% 67	12	ج.م	استخدام خريطة المفاهيم في تعليم القواعد ترقى قدرتي على معرفة القواعد	9
	8 = 4 X 2	% 22	2	م		
	6 = 3 X 2	% 11	2	لا.أ		
	0 = 2 X 0	% 0	0	غ.م		

		$0 = 1 \times 0$	% 0	0	ج.م.ج		
4.5 (جيد جدا)		$0 = 1 \times 0$	% 0	0	ج.م	استخدام خريطة المفاهيم في تعليم القواعد لا ينفع عند تعلم القواعد	10
		$0 = 2 \times 0$	% 0	0	م		
		$3 = 3 \times 1$	% 6	1	لا.أ		
		$4 = 4 \times 1$	% 11	1	ج.م		
		$70 = 5 \times 14$	% 83	14	ج.م.ج		
4.9 (جيد جدا)		$0 = 1 \times 0$	% 0	0	ج.م	أشعر بالسامة في تعلم القواعد باستخدام خريطة المفاهيم	11
		$0 = 2 \times 0$	% 0	0	م		
		$0 = 3 \times 0$	% 0	0	لا.أ		
		$4 = 4 \times 1$	% 17	1	ج.م		
		$50 = 5 \times 10$	% 83	15	ج.م.ج		
4.7 (جيد جدا)		$40 = 5 \times 7$	% 67	12	ج.م	استخدام خريطة المفاهيم في تعليم القواعد يزيدني نشطا	12
		$8 = 4 \times 2$	% 22	2	م		
		$6 = 3 \times 2$	% 11	2	لا.أ		
		$0 = 2 \times 0$	% 0	0	ج.م		
		$0 = 1 \times 0$	% 0	0	ج.م.ج		
4.7 (جيد)		$0 = 1 \times 0$	% 0	0	ج.م	استخدام خريطة المفاهيم في تعليم القواعد يستغرق وقتا طويلا.	13
		$0 = 2 \times 0$	% 0	0	م		
		$12 = 3 \times 4$	% 27	4	لا.أ		
		$8 = 4 \times 2$	% 17	2	ج.م		
		$35 = 5 \times 6$	% 56	10	ج.م.ج		
5 (جيد جدا)		$45 = 5 \times 8$	% 67	12	ج.م	استخدام خريطة المفاهيم في تعليم القواعد بالنصوص مناسب بينهما	14
		$16 = 4 \times 4$	% 33	4	م		
		$0 = 3 \times 0$	% 0	0	لا.أ		
		$0 = 2 \times 0$	% 0	0	ج.م		
		$0 = 1 \times 0$	% 0	0	ج.م.ج		

من الجدول السابق، قد حصلت الباحثة على نتائج الاستبانة وتدل على أن الطلاب يرغبون في استخدام خريطة المفاهيم في تعليم القواعد النحوية. وقد قامت الباحثة بالاختبار القبلي لمعرفة قدرة الطلاب في تعليم القواعد النحوية قبل استخدام وسيلة خريطة المفاهيم، وهذه النتيجة تكون نتيجة ضابطة لهذه المجموعة. وجرى هذا الاختبار في اللقاء الأول. واللقاء الثاني إلى اللقاء الثالث قامت الباحثة بالتعليم وتجريبه وسيلة خريطة المفاهيم ، وتقوم بالاختبار البعدي لهذه المجموعة، والنتيجة تكون نتيجة تجريبية. تحلل الباحثة تحليلها وهو تحليل البيانات في نتيجة الإمتحان النهائي باختبار ت (T-Test)، وهو الاختبار الذي كان تطبيقه عندما يكون الهدف معرفة وقياس الفرق بين متواسطين أو نسبتين أو معاملين ارتباط.

نتيجة الطلاب عند الإمتحان للمجموعة التجريبية ونتيجة الإمتحان للمجموعة الضابطة

نتيجة الإمتحان للمجموعة الضابطة			نتيجة الإمتحان للمجموعة التجريبية			الرقم
x_b^2	$x_b - m_b = x_b$	x_b	x_a^2	$x_a - m_a = x_a$	x_a	
125,56	=71,25-60	60	87,98	=79,38-70	70	.1
39,06	11,25	65	206,78	9,38	.65	.2
14,06	=71,25-65	75	0,38	=79,38-65	80	.3
1,56	6,25	70	19,18	14,38	75	.4
39,06	3,75=71,25-75	65	0,38	0,62=79,38-80	80	.5
76,56	=71,25-70	80	112,78	=79,38-75	90	.6
76,56	1,25	80	0,38	4,38	80	.7
14,06	=71,25-65	75	112,78	0,62=79,38-80	90	.8
1,56	6,25	70	87,98	-90	70	.9
1,56	8,75=71,25-80	70	19,18	10,63=79,38	75	.10
39,06	8,75=71,25-80	65	112,78	0,62=79,38-80	90	.11
1,56	3,75=71,25-75	70	19,18	-90	75	.12

1,56	=71,25-70	70	31,58	10,62=79,38	85	.13
1,56	1,25	70	0,38	=79,38-70	80	.14
14,06	=71,25-70	75	0,38	9,38	85	.15
76,56	1,25	80	31,58	=79,38-75	85	16
	=71,25-65			4,38		
	6,25			-90		
	=71,25-70			10,62=79,38		
	1,25			=79,38-75		
	=71,25-70			4,38		
	1,25			5,62=79,38-85		
	=71,25-70			0,62=79,38-80		
	1,25			0,62=79,38-85		
	3,75=71,25-75			5,62=79,38-85		
	8,75=71,25-80					
523,96	0	1140	843,75	0,08-	1270	الجمع

ومن الجدول السابق، فعرفت الباحثة أنّ نتيجة التحصيل الدراسي من المجموعة التجريبية بتطبيق وسيلة الخريطة المفاهيم أعلى من نتيجة التحصيل الدراسي من المجموعة الضابطة بدون وسيلة الخريطة المفاهيم فظهرت أن متوسط قيمة نتيجة الاختبار المجموعة التجريبية 79,38 والمجموعة الضابطة 71,25.

نتيجة مخرجات الاختبار المجموعة الإحصائية

Group Statistics					
	kelompok	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
nilai siswa	eksperimen	16	79,38	7,500	1,875
	Control	16	71,25	5,916	1,479

بناءً على الجدول الإخراج أعلاه، الحصول أن متوسط قيمة نتيجة الاختبار المجموعة الإحصائية من المجموعة التجريبية 79,38 والمجموعة الضابطة 71,25.

عدد المستجيبين أو العينات من 16، قيمة الأمراض المنقولة جنسيا. انحراف الاختبار البعدي المجموعة التجريبية 7,500؛ الاختبار البعدي المجموعة الضابطة 5,916؛ ومتوسط قيمة خطأ الاختبار البعدي المجموعة التجريبية 1,875؛ الاختبار البعدي المجموعة الضابطة 1,479.

ومن النتائج السابقة، فتستعمل الباحثة الرموز:

$$t = \frac{M_a - M_b}{\sqrt{\left\{ \frac{\sum x_a^2 + \sum x_b^2}{n_a + n_b - 2} \right\} \left\{ \frac{1}{n_a} + \frac{1}{n_b} \right\}}}$$

$$= \frac{79,38 - 71,25}{\sqrt{\left\{ \frac{843,75 + 523,96}{16 + 16 - 2} \right\} \left\{ \frac{1}{16} + \frac{1}{16} \right\}}}$$

$$= \frac{8,13}{\sqrt{\left\{ \frac{1367,71}{30} \right\} \left\{ \frac{32}{256} \right\}}}$$

$$= \frac{8,13}{\sqrt{\{45,59\} \{0,125\}}}$$

$$= \frac{8,13}{\sqrt{5,69}}$$

$$= \frac{8,13}{2,38}$$

$$= 3,41$$

إذا كانت النتيجة "Ttes" لا تبلغ من نتيجة "Ttabel" فتكون النظرية مردودة. وإذا كانت النتيجة "Ttes" متساوية أو أكبر فتكون النظرية مقبول. ولتحقيق الفروض، إن الباحثة تحدد مستوى الدلالة بـ 5% فتتضح إن قيمة ت- الحساب (Ttest) أكبر من قيمة ت-الجدول (Ttabel): $1,761 < 3,41$. ولهذا قيمة فتكون النظرية التخمينية مقبول.

4- خاتمة

بناء على عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها تصل الباحثة إلى النتائج من هذا البحث فهي كما تلي:

1- أن استخدام وسيلة خريطة المفاهيم كان يرقى استجابة الطلاب في فهم المادة ويزيد لهم نشاطا ولا يستغرق وقتا طويلا ولم يشعروا بالسأم والملل ويتسهلون في تعبير الآراء عند التعليم ويضيع منهم الكسلان ويشعرون بالسرور فيه ويأتي لهم المنافع كثيرا.

2- أن تعليم القواعد النحوية باستخدام خريطة المفاهيم فعالية في ترقية كفاءة الطلاب على القواعد ودليل على هذا أن النتيجة من المجموعة التجريبية أعلى من النتيجة المجموعة الضابطة كما حصل حساب أن النتيجة ($T_{TEST}=3,41$) أكبر من ($T_{TABEL}=1,761$).

المراجع

إبراهيم، عبد العليم. *الموجه الفني لمدرس اللغة العربية*. القاهرة: دار المعارف بمصر، 1968.

ابن دادة، لخضر. *التعلم من أجل التغيير- نظرة تحليلية في ضوء التوجهات السياسية المعاصرة*، الطبعة الأولى (الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي عمان، ٢٠١٧)

ابن سالم السماراني السفاطوني، محمد معصوم. *تشويق الخلان (إندونيسيا: دار احياء الكتب العربية، بدون سنة)*

بلعام، محمد باي. *التحفة الوسيمة شرح على الدرّة اليتيمة (لجزائر: مطبعة عمار فرفي، 2012)*

بن احمد بن عبد البارى الأهدل، شيخ محمد. *الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية، الجزء الأوّل (سماراع: مكتبة ومطبعة طه فوترار، بدون سنة)*

حسين منصور، الشيخ. *الإعراب المحلي للمفردات النحوية، الطبعة الأولى (لبنان: المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت، ٢٠٠٩)*

حنفي، عبد الحليم. *طرق تعليم اللغة العربية (باتو سنكر: معهد بروفيسور الدكتور محمد يونس العالى الاسلامي الحكومي، ٢٠٠٥)*

غانم العاري، عيسى. *القواعد النحوية والصرفية في مدارس التعليم العام بدولة الإمارات العربية المتحدة بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى (مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، ٢٠١٥)*

الغلاييني، الشيخ المصطفى. جامع الدروس العربية (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٧)
لافي، سعيد. تعليم اللغة العربية المعاصرة، الطبعة الأولى (القاهرة: عالم الكتب، 2015)
محمد عطاء، ابراهيم. المرجع في تدريس اللغة العربية (القاهرة: مصر الجديدة، ٢٠٠٥)
منظور، ابن. لسان العرب: الجزء الحادي عشر، الطبعة الثالثة (بيروت: وار إحياء
التراث العربي، ١٩٩٩)

Wahyono, Imam. Strategi Kiai Dalam Mensukseskan pembelajaran Nahwu dan Sharaf di Pondok Pesantren Al-Bidayah Tegalbesar Kaliwates Jember (Kiai's Strategy In Succeeding Nahwu and Shorof Learning at Al-Bidayah Islamic Boarding School Tegalbesar Kaliwates Jember , Tarbiyatuna: Kajian Pendidikan islam 3, no, 2 (2019)
Evelyn Rintje Elsjelyn, English Made Easy: Kunci Sukses Belajar Bahasa Inggris, Cet III (Jakarta: Kesaint Blanc, 2008)
Nurul Fitria, dkk. Metode Pembelajaran Nauhwu dengan Pendekatan Tutor Sebaya,“ Peran Mahasiswa Bahasa Arab dalam Menghadapi Revolusi Industri 4.0 (2020)
Rahman, Misran. Pembelajaran dengan Peta Konsep Bidang Studi Matematika di Kelompok Belajar Paket B, (6 Juni 2014), Universitas Negeri Gorontalo.
Efendy, Ahmad Fuad. Metodologi Pengajaran Bahasa Arab (Malang: Misykat, 2004)
Abdullah Sani, Ridwan. Inovasi Pembelajaran (Jakarta: Bumi Aksara, 2014)
Fachrurozie, dkk. Efektifitas Peta Konsep Dalam Pembelajaran Mata Kuliah Dasar Akuntansi, (2 Desember 2010), Universitas Negeri Semarang.
Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D) (Bandung: Alfabeta, 2008)